مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي
Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
Issue N.27 –Vol. 1/ ISSN: 2958-8537

العدد السابع والعشرون (27) –المجلد الأول
تاريخ 30 – 10 – 2024
(ص409 لـ ص427)

دور منهاج الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين

"The Role of the Mathematics Curriculum in Developing Creative Thinking Skills Among Third Grade Students in Qalqilya Governorate from the Teachers' Point of View"

ربى فاروق حسن داود
Roba Farouq Hasan Dawoud
باحثة دكتوراة في جامعة لاردة – اسبانيا
باحث منفرد
PhD Researcher at University of Lleida - Spain
ruba.dawood1@gmail.com

الدكتورة أسمبثا إسترادا
Dr. Assumpta Estrada
أستاذة في جامعة لاردة – اسبانيا
مشرف على البحث
Professor at University of Lleida - Spain
assumpta.estrada@udl.cat

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور منهاج الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين، وقد أجريت الدراسة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وبنسبة بلغت 33% من كامل مجتمع الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ما بين منهاج الرياضيات وتعزيز مهارات التفكير الإبداعي، ولا توجد فروق في دور منهاج الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغيرات الجنس، ومكان المدرسة، وطبيعة المدرسة، بينما توجد فروق في دور منهاج الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ونتيجة لهذه الدراسة فقد أوصت الباحثة بضرورة القيام بمزيد من الدراسات حول منهاج الرياضيات ودوره في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين حول منهاج "الرياضيات" والمضامين والأنشطة التي يشتمل عليها، تحفيز المعلمين نحو مزيد من الاهتمام بتوظيف كافة أنشطة منهاج الرياضيات، ضرورة ان تعمل مؤسسات التعليم العالي (الجامعات، الكليات) على التركيز على استراتيجيات التعليم والتعلم، تحفيز المشرفين التربويين والمعلمين على

القيام بأبحاث اجرائية حول منهاج الرياضيات، والاستفادة من نتائج تلك الأبحاث في تطوير الأداء، عقد جلسات عصف ذهني وتأمل بمشـــاركة المعلمين والمشـــرفين التربويين والفريق الوطني لتأليف المنهاج من اجل تبادل الخبرات وتكامل الفهم للمفاهيم والأفكار المطروحة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي، منهاج الرياضيات، المرحلة الأساسية الدنيا، محافظة قلقيلية

Abstract

This study aimed to identify the role of mathematics curriculum in enhancing creative thinking skills among third-grade students in Qalqilya Governorate from the teachers' point of view. The study was conducted on a representative sample of the study population, at a rate of 33% of the entire study population, the descriptive analytical approach was used, and a questionnaire was used as a study tool.

The results of the study showed that there is a positive correlation between mathematics curriculum and enhancing creative thinking skills, and there are no differences in the role of the mathematics curriculum in enhancing creative thinking skills due to the variables of gender, school location, and the nature of the school, while there are differences in the role of the mathematics curriculum in enhancing creative thinking skills. Creative thinking is attributed to the academic qualification variable.

As a result of this study, the researcher recommended the necessity of conducting further studies on the mathematics curriculum and its role in enhancing students' creative thinking skills, implementing training courses for teachers on the "mathematics" curriculum and the contents and activities it includes, motivating teachers towards greater interest in employing all the activities of the mathematics curriculum, The need for higher education institutions (universities, colleges) to focus on teaching and learning strategies.

Motivating educational supervisors and teachers to conduct procedural research on the mathematics curriculum, and benefit from the results of that research in developing performance, holding brainstorming and reflection sessions with the participation of teachers, educational supervisors, and the national curriculum writing team to exchange experiences and integrate understanding of the concepts and ideas presented.

Keywords: creative thinking, mathematics curriculum, lower basic stage, Qalqilya Governorate

المقدمة:

أطلقت وزارة التربية والتعليم المنهاج الفلسطيني بحلته الجديدة في العالم 2016، وهو منهاج عصري يحاكي روح التطور والعلم والابتكار، وضمن ابعاد متعددة "اجتماعية، فلسفية، فكرية، وطنية، وثقافية" وبما يحقق رسالة وزارة التربية والتعليم في فلسطين بتهيئة إنسان فلسطيني يعتز بدينه وقوميته ووطنه وثقافته، ويسهم في نهضة مجتمعه، ويسعى للمعرفة والإبداع، ويتفاعل بإيجابية مع متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي وقادر على المنافسة في المجالات العلمية والعملية ومنفتح على الثقافات والأسواق الإقليمية والعالمية وقادر على بناء مجتمع يقوم على المساواة بين الجنسين والتمسك بالقيم الإنسانية والتسامح الديني، والنهوض بنظام التعليم الذي يتميز بـــ: سهولة الالتحاق به، وتنوع برامجه، وتعدد مستوياته ومرونته، وكفاءته، وفاعليته، واستدامته، واستجابته للاحتياجات المحلية، وجودته.

ان انجاز المنهاج الفلسطيني كان خطوة متقدمة تجاه تطوير التعليم وتحقيق غاياته في فلسطين، وتحقيق غايات قطاع التعليم، وصولا الى تحقيق الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة 2030، واجندة السياسات الوطنية 2017-2022، والخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم في فلسطين 2017-2022.

وتبعا لأهمية تقييم المنهاج الفلسطيني المحدث للمرحلة الأساسية الدنيا وفق أسس علمية، وخاصة في دور منهاج الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين، من أجل التنمية المستدامة، تم اعداد هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذ البحث في التعرف على " دور منهاج الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين"، وذلك من وجهة نظر المعلمين، وفي ضوء متغيرات مستقلة هامة مثل: الجنس، مكان المدرسة، طبيعة المدرسة، المؤهل العلمي.

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس: ما دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة كونها الأولى – تبعاً لعلم الباحثة–التي تناقش دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي من أجل التنمية المستدامة لدى الطلبة، خاصة بعد إطلاق المنهاج الفلسطيني بعقول وايدي فلسطينية خالصة، كما أنها تكتسب أهمية إضافية كونها ستوفر تغذية راجعة لوزارة التربية والتعليم ومركز المناهج والباحثين والمهتمين مبنية على نهج علمي محكم، مما سيخلق لها أهمية عملية فاعلة.

كما أن الدراسة توفر للمكتبة العربية إضافة جديدة في العلوم التربوية، كونها تبحث في المنهاج التربوي ودوره في تعزيز مهارات التفكير الابداعي، كذلك تكتسب الدراسة أهمية خاصة للباحثة، كونها مشرفة تربوية، وتعمل على انجاز رسالة الدكتوراة في الرياضيات وأساليب تدريسها.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على دور منهاج الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين.

2- التعرف على أثر متغيرات: الجنس، مكان المدرسة، طبيعة المدرسة، المؤهل العلمي، دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور منهاج الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين

وينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان المدرسة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة$0.05 \leq \alpha$)) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير طبيعة المدرسة.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

محدّدات الدراسة:

– **الحد الزماني:** العام الدراسي 2023/2022.

– **الحد المكاني:** محافظة قلقيلية.

– **الحد البشري:** معلمي ومعلمات الرياضيات للصف الثالث الأساسي.

مصطلحات الدراسة:

- **مهارات التفكير الابداعي:** هو الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية، والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد، وأصيل ذي قيمة من قبل الفرد أو الجماعة (أبو وندي، 2004).

- **التفكير الإبداعي**: هو نشـــاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصـــل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد –فهو من المستوى الأعلى المعقّد من التفكير –لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. (جروان، 2008)

- **التفكير الناقد**: عملية تحليل للمشـكلة وفحص مكوناتها وتقويمها لاستنتاج وتركيب أفكار جديدة ووظائف جديدة للأشياء، تمكن التلميذ من اتخاذ قرارا للعيش والعمل داخل هذا العالم التكنولوجي المعقد المتغير (بهجات، 2005).

- **المرحلة الأساسية الدنيا**: هي المرحلة التي تبدأ من الصف الأول الأساسي وحتى الرابع الأساسي "مرحلة التهيئة" تبعا لنظام وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين. (الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية، 2016).

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

لقد ناضل الشعب الفلسطيني طويلاً من أجل ممارسة حقه الطبيعي فـــي تقرير مصـــيره التربوي، وهو يمارس الآن سيادة تكاد تكون كاملة، وذلك بوضـعه الخطط التربوية التي تمكنـــــه من تنشـئة أبنائه وبناته في ضـوء فلسـفة تربوية محددة، وأهداف واضحة، لبنـاء مجتمـع موحـد وحديث ومواكب لروح لعصر التقني؛ وكل ذلك من أجل التعايش مع المجتمعات الأخرى على قدم المساواة والتكافؤ والحرية والكرامة (الخطة الشاملة للمنهاج الفلسطيني، 1996)

فالتعليم هو الأداة لتنمية الموارد البشرية، والمنهاج الجيد هو أداة التعليم التي يتم من خلالها تحقيق أهداف المجتمع. وبما أن المنهج المدرسي يشكل العمود الفقري لمنظومة التربيـــــة الفلسطينية، فيجب أن تكون المناهج الفلسطينية مواكبة لروح العصر الـــذي يمتـــاز بالانفجـــار المعرفي، والمتغيرات التكنولوجية المتلاحقة, وذلك كيْ يشكل هذا المنهج أرضية للمعرفة ولـــيس سقفاً ؛ لذا فإن ملاءمة المنهاج للواقع؛ سيساعد على بناء الإنسان الواعي والواقعي وعلى ترابط المجتمع وتنميته, كما أن المنهاج الجيد هو الذي ينبع من المجتمع الفلسطيني, ويُعبـــر عن ثقافتـــه ويستجيب لطموحاته, وهو الذي يجمع بين النظرية والتطبيق, وبين العمل الفكري واليدوي, وبين المدرســـــة والبيئة المحلية, أما المنهاج الذي لا يعتمد على العلم والتقنية, ولا يســاعد على اســـــــتثمار الموارد المتاحة, فلا يكون منهاجاً جيداً, بل ناقصـــاً, وعاجزاً عن إحداث النمو الاقتصادي في المجتمع الفلسطيني (خطة المنهاج الفلسطيني الأول، 1998)

أهداف التنمية المستدامة 2030 وأجندة السياسات الوطنية 2017–2022:

تضـمنت أهداف التنمية المستدامة الهدف الرابع والذي ينص على "التعليم الجيد"[1] (أهداف التنمية المستدامة 2030) وقد تم اشتقاق جملة غايات لتحقيق هذا الهدف ومن ضـمنها المنهاج الملائم، كما تضـمنت أجندة السياسـات الوطنية 2017–2022، الأولوية الوطنية الثامنة :تعليم جيد وشـــامل للجميع، حيث تنبع أولوية التعليم الجيد والشـــامل للجميع من الالتزام طويل الأمد الذي تبديه الحكومة تجاه ضـمان نوعية التعليم وجودته .فمنذ العام2000 ، تسـجل دولة فلسطين إنجازات لا يمكن إغفالها في توسيع نطاق الالتحاق بالمؤسسات التعليمية في أوساط شعبها .وبفضل هذه المســاعي، ارتفعت نســبة معرفة القراءة والكتابة من % 89 إلى% 97 ، وارتفعت معدلات الالتحاق في التعليم

[1] https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/

الأساسي لكلا الجنس، وتضاعف عدد رياض الأطفال وارتفع عدد الملتحقين بها (أجندة السياسات الوطنية 2017-2022)

الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية

يمثل التعليم الاستثمار الحقيقي في مستقبل الأمم والشعوب قاطبة، وهو الوسيلة الفعالة لإنجاز مفهوم الاندماج والانسجام بين مختلف أطياف المجتمع ومكوناته، إذ يعمل على تهيئة الكوادر البشرية لإحداث التطور المنشود، فالتقدم والازدهار في مجالات الحياة يرتبطان بتطوير التعليم، ومناهج التربية، والتنشئة الوطنية، والاجتماعية.

يعتبر التعليم في فلسطين بشكل خاص رأس المال الحقيقي وخط الدفاع الأول، ولقد كان الشعب الفلسطيني دوماً رائدا فيه كونه قيمة عليا؛ أق رته الأديان السماوية، وشرعته القوانين والمواثيق الدولية، حيث يعزز تحقيق سائر الحقوق الأخرى؛ وهو أحد الأسس والركائز التي تقوم عليها التنمية الشاملة بجميع أبعادها، وقد لعب دورا هاما في ترسيخ الهوية الوطنية الفلسطينية الجمعية للمجتمع والفرد في آن معا، وعمل على تعزيز التلاحم الاجتماعي، فساهم في بناء المواطنة المسؤولة على أساس مبادئ احترام الكرامة الإنسانية والتنوع الثقافي (الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية، 2016).

تستند مناهج التعليم إلى مرتكزات تمكنها من أداء وظيفتها الرئيسة، في تقديم نموذج للفرد الذي يمتلك المعارف والمهارات والاتجاهات او القيم بصورة كفايات، تم كنه من مواكبة المستجدات العالمية في المجالات المختلفة وبما ينسجم وعصر المعرفة، وتنمية استعداده وميوله نحو الإبداع والابتكار، والانخراط في النسيج الاجتماعي، وتعزيز الوحدة الوطنية والانفتاح على الثقافات الكونية، بعيداً عن العزلة والانغلاق، ويعتز بهويته الوطنية وثقافته العربية الإسلامية مع احترام جميع الأديان والمعتقدات.

التعليم حق، ووسيلة مهمة لإعمال حقوق الإنسان، وهو الأداة الرئيسة التي تم كن الجميع، وخاصة الفئات المهمشة في المجالات المختلفة من النهوض بذاتها نحو الرفاهية، دون إقصاء لأحد أو لفئة دون أخرى، على قاعدة المساواة بين الجنسين، والعدالة والتسامح الديني، والتوجه نحو بناء الدولة الفلسطينية الحديثة.

مسوغات تطوير المنهاج:

إن ما حدث من تطورات متعددة في مجالات الحياة المختلفة، يجعل تطوير المناهج الوطنية ضرورة حتمية لتوجيه الأجيال القادمة، واستناداً إلى نتائج التقويم السريع للمناهج المنفذ أوائل العام 2016، من رصد لرأي أصحاب المصلحة، وتقويم جودة محتوى الكتب المدرسية، ومسح للدراسات ذات العلاقة، يمكن تلخيص أهم مبررات تطوير المنهاج بما يلي:

1- وجوب تحديث المناهج الحالية المعتمدة منذ العام 2000 م.

2- ضرورة مواكبة التطور المعرفي والمستجدات.

3- احتياجات الفرد والمجتمع المستقبلية.

4- الحاجة الماسة لترسيخ منظومة قيمية ووطنية، تسهم في وحدة المجتمع الفلسطيني وتماسكه. (الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية، 2016).

الأسس العامة للمناهج الوطنية:

استنادا إلى خطة المنهاج الوطني الأول، ووثيقة إعلان الاستقلال، والقانون الأساسي، وما أقرته منظمة التحرير الفلسطينية من مواثيق وطنية وأممية، فقد تم اعتماد الأسس الآتية للمنهاج الوطني:

أولاً: الأساس الفكري والوطني.

ثانياً: الأساس النفسي.

ثالثاً: الأساس الاجتماعي.

رابعاً: الأساس المعرفي.

معايير تطوير المنهاج:

يراعي المنهاج الوطني المطور المعايير العالمية التالية بما يتناسب مع الخصوصية الفلسطينية:

أولاً: الشمولية: شمول المنهاج لجميع المحاور المعرفية الرئيسة لكل مبحث، بحيث تراعي حاجات الطلبة وخصائصهم بما ينسجم وتفريد التعليم وعادات العقل.

ثانياً: التكاملية: معالجة المعرفة بشكل متكامل، بالربط بين الأجزاء والكليات بشكل منظم بعيد عن التكرار. والتعامل مع شخصية الطالب بشكل متكامل من خلال ربط الجوانب الإنسانية بالجوانب الطبيعية والتقنية.

ثالثاً: التفاعل مع المجتمع: ينسجم المنهاج مع معتقدات المجتمع وقيمه، ويلبي حاجات المجتمع الفلسطيني للتحرر والازدهار والتقدم وتحقيق الرفاهية والتنمية المستدامة، ويأخذ بالاعتبار ضرورة تلبية التعليم لحاجات سوق العمل، وتوفير البدائل والخيارات.

رابعاً: التأمل: يوفر المنهاج الفرصة الكافية لمناقشة المعرفة واثارة التساؤلات حولها والحوار وابداء الرأي بكل حرية، وتعزيز دور الطلبة في التفكر فيما وراء المعرفة.

خامساً: المرونة: يوفر المنهاج الفرصة للطلبة لاختيار المسارات الدراسية (الأكاديمية والمهنية) ونوع التخصص والانتقال من فرع إلى آخر.

سادساً: الطالب غاية التربية ونتاجها: يتطلع المنهاج إلى تعزيز دور الطالب كي يصبح نشطاً، خلاقا ومبدعا مشاركا ومتفاعلا، ناقدا ومفكرا واجتماعيا منتميا، باعتباره أساس العملية التعليمية التعلمية.

سابعاً: التكنولوجيا والاتصال في عملية التعلم: يراعي المنهاج توظيف التكنولوجيا داخل غرفة الصف وخارجها، وتوفير محتوى تعليمي تعلمي رقمي مساند، يسهم في تعزيز التعلم الذاتي والبحث عن المعرفة، وتكوين مجتمعات التعلم النشط.

ثامناً: التقويم: يعتمد المنهاج على نظام تقويم تربوي حديث يتسم بالاستمرارية والشمولية، ويعتمد مبدأ التقويم من أجل التطوير، وينتقل من الكشف عن تحصيل الطلبة المعرفي إلى الأدائي، ويستخدم أنماطا مختلفة كالتقويم البديل (الحقيقي) بأدواته كافة.

تاسعاً: الجودة: يركز المنهاج على نتاجات التعلم المختلفة انطلاقاً من أهداف واضحة تلبي حاجات المجتمع، وتعتمد على الكيف مقابل الكم، وتستند إلى معرفة تتسم بالدقة العلمية، وترتبط بسياقات حياتية، وتتناسب وخصائص الطلبة وسماتهم النمائية.

عاشراً: العدالة: يؤسس المنهاج لتوفير تعليم نوعي للطلبة كافة بغض النطر عن الجنس، أو اللون، أو مكان السكن، أو الدين وغيرها، وبما يتناسب مع قدراتهم وميولهم وسماتهم.

حادي عشر: المساواة والكرامة الإنسانية: يراعي المنهاج الكرامة الإنسانية لكافة فئات المجتمع، على قاعدة المساواة في الحقوق والواجبات، والتركيز على الدور الريادي للمرأة. (الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية، 2016).

مهارات التفكير الإبداعي:

- الطلاقة: القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها.
- المرونة: هي القدرة على إنتاج حلول أو أشكال مناسبة، هذه الحلول تتسم بالتنوع واللا نمطية، القدرة على تغيير الوضع بغرض توليد حلول جديدة ومتنورة للمثيرات أو المشاكل.
- الاصالة: قدرة الفرد على إعطاء فكرة جديدة وخارجة عن نطاق المألوف، أو مخالفة ما هو شائع (أبو سعدة، 2018).

خصائص يمتاز بها المبدعين في التعليم.

1. حب الاستطلاع والاستفسار والحماس المستمر والمثابرة في حل المشكلات
2. الرغبة في التقصي والاكتشاف.
3. البراعة وسرعة البديهة وتعدد الأفكار والإجابات.
4. إظهار روح الاستقصاء في آرائهم وأفكارهم
5. القدرة على عرض أفكارهم بصور مبدعة والتمتع بالخيال الواسع والقدرة العالية على التصور الذهني.
6. تكريس النفس للعمل الجاد بدافعية ذاتية.
7. الاستقلالية في الفكر والعمل، وكثيرون منهم يميلون للانعزالية والانطواء.
8. انخفاض مستوى العدوانية ويكون أكثر استقراريه في الحكم. (الدليمي، 2020).

التفكير الناقد: عرفه الباحثون بعدة تعريفات نورد أهمها:

– قدرة الفرد على ابداء الرأي المؤيد او المعارض في المواقف المختلفة مع ابداء الأسباب المقنعة لكل رأي (مصطفى، 2010).

– نوع من التفكير القابل للتقييم بطبيعته والمتضمن للتحليلات الهادفة والدقيقة والمتواصلة لاي ادعاء او معتقد ومن أي مصدرو ذلك بهدف الحكم على دقته وصلاحيته وقيمته الحقيقة (فرمان، 2012).

– عملية عقلية هادفة محكومة بقواعد المنطق والاستدلال، تقوم على مجموعة من المهارات تساعد الفرد في تقييم المعرفة التي يوظفها وتحديد مدى دقتها وموضوعيتها في ضوء معايير واضحة بعيدة عن التحيز والذاتية، تعتمد أدلة كافية وبراهين مقنعة، وحجج دقيقة تدعم صحة النتائج في ضوء الأسباب المتوفرة للوصول الى احكام على المعرفة والمواقف ومن ثم التوصل الى حلول فعالة للمشكلات التي تواجه الانسان في حياته (ريان،2011).

فوائد تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة

– إن تعليم مهارات التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان مرن درجة الاثارة والجذب للخبرات الصرفية، ويجعلان دور الطالب ايجابيا وفعالا، مما ينعكس ايجابياً على مستوى التحصيل وتنمية مهارات متعددة اضافة الى النجاح في الامتحانات المدرسية، وتحقيق الأهداف التعليمية التي يتحمل المعلمون والمدارس مسؤوليتها (أبو سعدة، 2018)

الدراسات السابقة

- دراسة (أبو سعدة، 2018) بعنوان: أثر استخدام طريقة منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في منهج الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث الاساسي في محافظة نابلس واتجاهاتهم نحو تعلم الرياضيات

حيث هدفت الدراسة الى أثر استخدام طريقة منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لردى طالبات الصف الثالث الأساسي في محافظة نابلس واتجاهاتهم نحوها، والى التعرف إلى مستوى مكونات مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شربه تجريبي، وخرجت بتوصيات أهما: مراعاة تناول طريقة منتسوري من قبل وزارة التربية والتعليم لها مرن أثر ايجابي على زيادة تحصيل الطلبة وتنمية التفكير الابداعي لديهم. وضرورة تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، وخاصة التفكير الابداعي مرن خلال الأنشطة المختلفة.

- دراسة صقر (2017) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على نموذج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة.

هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على نموذج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج الشبه تجريبي، وكانت أداة الدراسة دليل المعلم القائم على نموذج سكامبر واختبار مهارات التفكير الناقد.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات التلميذات في المجموعة التجريبية، ودرجات أقرانهن في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد، وفي كل مهارة على حدا، والبرنامج القائم على نموذج سكامبر يحقق الفاعلية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.

- دراسة شولي (2016) بعنوان: توجهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظة نابلس نحو مبادئ النظرية البنائية ومدى تطبيقهم لها.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى معرفة وتطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمبادئ النظرية البنائية في مدارس محافظة نابلس والبالغ عددهم (1589) معلم/ة وذلك تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، وقد اتبعت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة وبطاقة الملاحظة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: درجة معرفة وتطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمبادئ النظرية البنائية عالية، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعرفة والتطبيق لمبادئ النظرية البنائية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا وفق متغيرات المؤهل العلمي والتخصصي الجامعي وسنوات الخبرة. ووجود فرق ذات دلالة دالة إحصائياً بين متوسطات المعرفة والتطبيق لمبادئ النظرية البنائية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ولصالح تطبيق مبادئ النظرية البنائية.

- دراسة (عبد القادر، 2014) بعنوان: مهارات التفكير العليا المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين من وجهة نظر المعلمين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات التفكير العليا المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين من وجهة نظر المعلمين، وقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي: ما مهارات التفكير العليا المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين من وجهة نظر المعلمين؟ وللإجابة على الأسئلة السابقة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة حيث قسمت إلى أربعة محاور هي: مهارات التفكير الناقد، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات حل المشكلات، مهارات اتخاذ القرار، وقد انبثق عن كل محور عدداً من الفقرات يمثل كل منها مهارة من مهارات التفكير العليا، وليصبح عدد الفقرات في الاستبانة (46) فقرة، وقد طبقت على عينة عددها (120) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات الرياضيات في المنطقة الوسطى بغزة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مهارات التفكير العليا متضمنة في كتب الرياضيات بدرجة متوسطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من قائمة مهارات التفكير العليا المحددة في الدراسة الحالية، فضلاً عن إعادة النظر في مدى كفاية الأمثلة والتدريبات الواردة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لكل مهارة من المهارات السابقة.

- دراسة الغلبان (2014) بعنوان: دور معلمي المرحلة الأساسية العليا في تعزيز البناء الاجتماعي لدى طلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي وسبل تطويره.

هدفت التعرف إلى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية العليا لدورهم في تعزيز البناء الاجتماعي لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة(الجنس ،التخصص، سنوات الخدمة)على دور المعلمين، وقد اتبعت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات والإجابة عن أسئلة الدراسة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة التي تكونت من(34) فقرة موزعة على مجالين هما الحقوق الاجتماعية، الآداب الاجتماعية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: يقوم المعلم بتعزيز البناء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بنسبة (80.34) % وهي نسبة كبيرة. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية العليا لدورهم في تعزيز البناء الاجتماعي

تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة، ولا توجد فروق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية العليا لدورهم في تعزيز البناء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية.

- دراسة (العساف، 2013) اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة.

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة كانت إيجابية مع وجرود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم تعزى للمؤهل العلمي، ولصالح حملة الشهادات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهاتهم نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الخبرة.

- دراسة أبو وندي (2004) بعنوان: التفكير الإبداعي وعلاقته بكلٍ من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين التفكير الإبداعي والعزو السببي، وإلى التعرف إلى العلاقة بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح، والتعرف إلى العلاقة بين التفكير الإبداعي والعزو السببي ومستوى الطموح، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي "والأسلوب الارتباطي يحاول تحديد ما إذا كان هناك رابطة بين متغيرين اثنين أو أكثر ومعرفة حجم هذه الرابطة أو العلاقة، وامكانية استخدامها في عمليات التنبؤ. وأوصت الدراسة بجملة توصيات أهمها: العمل على تطوير مقاييس التفكير الإبداعي المناسبة للبيئة الفلسطينية، والعمل على الاكتشاف المبكر لجوانب الإبداع عند أطفالنا وإبرازه وتطويره، واعتبار تنمية الإبداع والاهتمام بأصحابه مشروعاً وطنياً. وتوجيه طلبتنا نحو العزو للجهد باعتباره رافعة من رافعات الإبداع، وأداة لتنميته.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وبنسبة بلغت 33% من كامل مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد عينة الدراسة (35) معلم ومعلمة، وبلغ عدد الاستبانات الصحيحة التي تم استلامها (31) استبانة وردت من معلمي ومعلمات الصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية. والجداول (1)، (2)، (3)، (4) تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	7	22.6

أنثى	24	77.4
المجموع	31	100.00

جدول (2) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان المدرسة

مكان المدرسة	التكرار	النسبة المئوية (%)
مدينة	12	38.7
قرية	19	61.3
المجموع	31	100.00

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة تبعاً لطبيعة المدرسة

طبيعة المدرسة	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكور	7	22.6
اناث	12	38.7
مختلط	12	38.7
المجموع	31	100.00

جدول (4) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية(%)
دبلوم	6	19.3
بكالوريوس	20	65.5
دراسات عليا	2	6.5
بكالوريوس ودبلوم تأهيل	3	9.7
المجموع	31	100.00

منهج الدراســـة: اتبع في هذه الدراســـة المنهج الوصـــفي التحليلي نظرا لملاءمته طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة، ومن ثم تحليل النتائج.

أداة الدراسة:

اعتمادا على أدبيات البحث واستشارة الخبراء تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على (24) فقرة موزعة على بعدين وهما: ميزات منهاج الرياضيات/ دور منهاج الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي.

تقنين أداة الدراسة:

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الاساتذة الجامعيين والمختصين، والذين أوصوا بصلاحيتها بعد إجراء تعديلات أشار إليها، وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.83) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة واختبار (ت) T-Test، وتحليل التباين الأحادي One Way Anova

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه:

ما دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية؟

يظهر الجدول (5) خلاصة المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

جدول (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

الرقم	المجال	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	ميّزات منهاج الرياضيات	3.66	73.27	مرتفعة
2	دور المنهاج في تعزيز مهارات التفكير الابداعي	3.62	72.45	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.64	72.86	مرتفعة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (5) أن استجابة عينة الدراسة نحو دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية كانت مرتفعة على البعدين الاول الثاني حيث كانت نسبتها المئوية بين (70%-79%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (72.86%).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

ما أثر المتغيرات (الجنس، مكان المدرسة، طبيعة المدرسة، المؤهل العلمي) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم فحص فرضيات الدراسة الأربع، وكانت النتائج على النحو التالي:

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت)، واظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير الجنس على البعدين، وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا لا نرفض الفرضية الصفرية. ويظهر من التحليل ان المتوسطات كانت لصالح الاناث.

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان المدرسة.

لفحص الفرضية استخدم تحليل اختبار (ت) واظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان المدرسة على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا لا نرفض الفرضية الصفرية. ويظهر من التحليل ان المتوسطات كانت لصالح القرية وان كان بنسبة بسيطة.

نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان المدرسة تعزى لمتغير طبيعة المدرسة.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير طبيعة المدرسة. على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا لا نرفض الفرضية الصفرية.

نتائج فحص الفرضية الرابعة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة

الصـــف الثالث الأســـاســـي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. على المجالين وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أصغر من (0.05) وبهذا نرفض الفرضية الصفرية.

مناقشة النتائج والتوصيات:

الســؤال الأول: ما دور المنهاج الفلســطيني في الرياضــيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصــف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن استجابات عينة الدراسة على دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصـــف الثالث الأســـاســـي في محافظة قلقيلية كانت مرتفعة على جميع الأبعاد (1-2) وهي (ميّزات منهاج الرياضـــيات) و(دور منهاج الرياضـــيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي) حيث كان مستوى الاستجابة عليها ما بين (70 – 79.9%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (**72.86**%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة، ودرجة الاستجابة الكلية المرتفعة على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية إلى اتفاق عينة الدراسة على دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية، وكذلك اتفاق عينة الدراسة وبنسبة مرتفعة على ميزات المنهاج الفلسطيني الإيجابية.

ففي المجال الأول "ميزات منهاج الرياضـــيات"، لوحظ ان فقرات اســـتحوذت على درجة اســـتجابة مرتفعة جدا وفاقت متوسط الاستجابات على المجال الأول، ومنها الفقرة رقم (3) والتي تنص على " المنهاج الفلسطيني اكثر ارتباطا بالواقع المعاش للطلبة"، والفقرة رقم (4) والتي تنص على " المنهاج الفلسطيني يقدم المعرفة العلمية ضمن سياقات حياتية"، حيث كانت نسب الاستجابة عليها 80%، وتعزو الباحثة ذلك الى ان المنهاج الفلسطيني في مبناه يحمل سياقات حياتية معاشة، ومرتبطة بواقع الطالب، وهذا الامر عالج جمود مادة الرياضيات، ونقل الطالب من المحسوس الى المجرد.

وتظهر النتائج أيضاً إلى عدم موافقة عينة الدراسة على الفقرة رقم (9) والتي تنص على "أرى أن المنهاج الفلسطيني معقد وبمستوى يفوق مستوى الطلبة"، وذلك بدلالة نسبة الاستجابة المنخفضة من قبل عينة الدراسة. وتعزو الباحثة ذلك الى ان المنهاج الفلســـطيني هو متكامل وغير معقد، وملائم لكافة مســـتويات الطلبة، وهي نقطة قوة وإيجابية للمنهاج الفلسطيني.

كذلك أظهرت نتائج تحليل استجابات عينة الدراسة على المجال الأول، الى اتفاق عينة الدراسة وبنسبة مرتفعة على جملة فقرات تحمل في مضمونها إيجابيات وميزات المنهاج الفلسطيني.

وتعزو الباحثة ذلك، الى اتفاق عينة الدراسة على مزايا المنهاج الفلسطيني، ان كان في مجال الجاذبية للطلبة، او تحفيز أنماط التفكير لدى الطلبة، او مراعاته لمستويات تصنيف بلوم، او تنمية المهارات الحياتية للطلبة، او تضمينه لأبعاد ثقافية، او تحقيقه للدمج ما بين الجانبين المعرفي والتطبيقي في الرياضيات.

وقد أظهرت نتائج تحليل المجال الثاني للدراسة " دور المنهاج في تعزيز مهارات التفكير الابداعي" الى نسبة استجابة مرتفعة على معظم الفقرات، وتعزو الباحثة ذلك، ونســـبة الاســـتجابة المرتفعة على معظم فقرات المجال الثاني، الى اتفاق عينة

الدراسة على دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي، ويظهر ذلك من خلال الفقرات ومضامينها.

كما رفضت عينة الدراسة فكرة " المنهاج الفلسطيني لا يشتمل على مفاهيم للتفكير التأملي." وظهر ذلك من خلال نسبة الاستجابة المنخفضة على الفقرة رقم (20).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان المدرسة، طبيعة المدرسة، المؤهل العلمي)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم فحص فرضيات الدراسة الأربع، وكانت النتائج على النحو التالي:

أوضحت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى والثانية والثالثة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان المدرسة، طبيعة المدرسة) على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلم على اختلاف الجنس يمارس ذات الوظيفة، ويتعامل مع ذات الفئة العمرية، ومع ذات المنهاج، لذا لكم تكن هناك فروقات دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس، مع وجود بعض الفروقات في استجابة عينة الدراسة، متوسطات الاستجابة لصالح الاناث، وتعزو الباحثة ذلك الى أن طبيعة اهتمامات المعلمات أكثر من المعلمين الذكور، خاصة في المرحلة الأساسية الدنيا، ولذلك وجدت بعض الفروق في المتوسطات لصالح الاناث، كما أن المنهاج المدرسي هو ذاته للصف الثالث الأساسي ان كان في المدينة او القرى، وبالتالي فان مكان المدرسة لم يكن عنصر حاكم في خلق فروقات دالة احصائيا، علما بان المتوسطات كانت لصالح القرية وهذا منطقي كون المدارس في القرية تضم اعداد اقل من الطلبة في الشعبة الواحدة وعلى مستوى المدرسة الواحدة، مما يمنح المعلم فرصة أكبر للتأمل في المنهاج، وفي متابعة الطلبة في كافة جزيئيات المنهاج المدرسي من مضمون وانشطة مختلفة، إضافة الى ان موضوع الدراسة غير مرتبط بطبيعة المدرسة، فالمنهاج هو ذاته، والأنشطة هي ذاتها، وبالتالي فان دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي غير مرتبط بطبيعة المدرسة، وبالتالي لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بالعوامل المؤثرة في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير طبيعة المدرسة.

وأوضحت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الرابعة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على المجالين وعلى الدرجة الكلية، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى كون المؤهل العلمي عنصر حاكم وله اثر في مدى تفاعل المعلمين مع منهاج الرياضيات للصف الثالث الأساسي، ومدى تذويت المفاهيم

الواردة فيه في اذهان المعلمين، خاصة وان مادة الرياضيات مادة مجردة، وبحاجة الى مداخل تربوية في شرحها وتبسيطها للطلبة، لذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الاستنتاجات:

- المنهاج الفلسطيني يمتاز بمجموعة من الميزات، حيث انه أكثر جاذبية للطلبة من وجهة نظر معلمي الرياضيات للصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية.
- المنهاج الفلسطيني أكثر ارتباطا بالواقع المعاش للطلبة.
- المنهاج الفلسطيني يقدم المعرفة العلمية ضمن سياقات حياتية.
- المنهاج الفلسطيني يتضمن تحفيز انماط التفكير المختلفة لدى الطالب، ومن ضمنها التفكير الإبداعي.
- المنهاج الفلسطيني يراعي مستويات تصنيف بلوم لأهداف التعلم.
- المنهاج الفلسطيني ينمي المهارات الحياتية للطلبة، بما يسهم في التنمية المستدامة.
- المنهاج الفلسطيني يتضمن ابعاد ثقافية.
- المنهاج الفلسطيني حقق الدمج ما بين الجانبين المعرفي والتطبيقي في الرياضيات.
- المنهاج الفلسطيني استطاع الانتقال من مفهوم التعليم فقط الى التعلم ايضا.
- المنهاج الفلسطيني يتضمن مسائل تستكشف ما وراء المعرفة، وتدفع قدما التنمية المستدامة.
- المنهاج الفلسطيني يتضمن مسائل تتعلق بالتفكير فوق المعرفي.
- المنهاج الفلسطيني يتضمن مسائل تحليلية.
- المنهاج الفلسطيني يعزز الابداع لدى الطلبة.
- المعلمات الاناث استجاباتهن مرتفعة نسبيا أكثر من المعلمين الذكور في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية.
- أظهرت الدراسة انه لا توجد فروق دالة احصائيا في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير طبيعة المدرسة (ذكور، اناث، مختلط).
- أظهرت الدراسة ان المؤهل العلمي لعينة الدراسة له دور دال احصائيا في الاستجابة في دور المنهاج الفلسطيني في الرياضيات في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة قلقيلية.

التوصيات

1- ضرورة القيام بمزيد من الدراسات حول المنهاج الفلسطيني ودوره في تعزيز مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة، جوره في التنمية المستدامة من خلال التوسع عموديا، باستهداف معلمي الصفوف الأدنى والاعلى من الصف الثالث، وافقيا من

خلال استهداف معلمي الصف الثالث في المحافظات الأخرى، وكذلك التوسع في المباحث من خلال اجراء دراسات وابحاث على المنهاج الخاص بالمباحث الأخرى.

2- أهمية تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين حول المنهاج الفلسطيني "الرياضيات" والمضامين والأنشطة التي يشتمل عليها، من اجل "تذويت" تلك المفاهيم لديهم، واكسابهم معارف ومهارات وخبرات في التفاعل مع المنهاج الفلسطيني، وخاصة المعلمين الغير حاصلين على مؤهل تربوي.

3- ضرورة تحفيز المعلمين الذكور نحو مزيد من الاهتمام بتوظيف كافة أنشطة المنهاج الفلسطيني في الرياضيات، وتعزيز قصص النجاح والمبدعين.

4- ضرورة ان تعمل مؤسسات التعليم العالي (الجامعات، الكليات) على التركيز على أساليب التعليم والتعلم، واستراتيجيات التعلم النشط ومهارات التفكير الإبداعي في مناهجها الدراسية، وخاصة لطلبة الرياضيات، وأساليب تدريسها.

5- ضرورة تحفيز المشرفين التربويين والمعلمين على القيام بأبحاث اجرائية حول المنهاج الفلسطيني في الرياضيات، والاستفادة من نتائج تلك الأبحاث في تطوير الأداء، وتحسين العملية التعليمية.

6- ضرورة عقد جلسات عصف ذهني وتأمل للمنهاج الفلسطيني في الرياضيات بمشاركة المعلمين والمشرفين التربويين، والفريق الوطني لتأليف المنهاج، من اجل تبادل الخبرات وتكامل الفهم للمفاهيم والأفكار المطروحة.

قائمة المراجع والمصادر

- أبو شعبان، نادر(2010م) "أثر استخدام تدريس الاقران على تنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلاب الصف الحادي عشر"، رسالة ماجستير جامعة الازهر، غزة.
- أبو وندي، محمود (2004) "التفكير الإبداعي وعلاقته بكلٍ من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين"، رسالة ماجستير منشورة – الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو سعدة، ميساء (2018) بعنوان: أثر استخدام طريقة منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في منهج الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث الاساسي في محافظة نابلس واتجاهاتهم نحو تعلم الرياضيات، رسالة ماجيستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الدليمي، ميادة (2020) " الابداع والتفكير الابتكاري العمل الابداعي في التعليم ومعوقاته، الجامعة المستنصرية، العراق.
- العساف، احمد (2013) اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، عمان – الأردن.
- اجندة السياسات الوطنية 2017-2022.
- الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية، 2016.
- اهداف التنمية المستدامة 2030.
- بهجات، رفعت محمد (2005)، الإثراء والتفكير الناقد دراسة تجريبية على التلاميذ المتفوقين في الصف الخامس الابتدائي، ط2، عالم الكتب القاهرة، مصر.

- جروان، فتحي عبد الرحمن، (2008) الموهبة والتفوق والإبداع، (ط3)، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الخطة الشاملة للمنهاج الفلسطيني، 1996
- خطة المنهاج الفلسطيني الأول، 1998
- ريان، محمد(2011م): التفكير الناقد والتفكير الابتكاري تعليمها وتعلمها للرقي الحضـــاري والتقدم العلمي، مكتبة الفلاح.
- زهران، د. محمد (2018) تدريس الرياضيات، وتنمية مهارات التفكير العليا، جامعة القاهرة.
- شحاتة، حسن وآخرون (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.
- عبد القادر، د. خالد (2014) مهارات التفكير العليا المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والنفسية.
- غانم، بسام (2009م): مقدمة في تدريس التفكير، دار الثقافة عمان.
- فرمان، جلال (2012م): التفكير الناقد والإبداعي، دار الصفاء للنشر.
- القانون الأساسي الفلسطيني المعدل. 2003
- الكحلوت، ختام (2013م): مدى تضـمن محتوى كتاب الجغرافيا للصـف السـادس الأسـاسـي لمهارات التفكير الناقد واكتساب الطلبة لها، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مصطفى، مصطفى (2011م): تنمية مهارات التفكير، دار البداية.
- وثيقة الاستقلال الوطني. 1988.